

الدر المنثور

آية 253 .

ابن أبي حاتم عن قتادة في قوله فضلنا بعضهم على بعض قال : اتخذ ا﷑ إبراهيم خليلا وكلم ا﷑ موسى تكليما وجعل عيسى كمثل آدم خلقه من تراب ثم قال له كن فيكون وهو عبد ا﷑ وكلمته وروحه وآتى داوود زبورا وآتى سليمان ملكا لا ينبغي لأحد من بعده وغفر لمحمد ما تقدم من ذنبه وما تأخر .

وأخرج آدم بن أبي إياس وعبد بن حميد وابن جرير وابن أبي حاتم والبيهقي في الأسماء والصفات عن مجاهد في قوله منهم من كلم ا﷑ ورفع بعضهم درجات قال : كلم ا﷑ موسى وأرسل محمدا إلى الناس كافة .

وأخرج ابن أبي حاتم عن عامر هو الشعبي ورفع بعضهم درجات قال : محمدا صلى ا﷑ عليه وآله .

وأخرج ابن المنذر والحاكم وصححه عن ابن عباس قال : أتعجبون ؟ الخلة لإبراهيم والكلام لموسى والرؤية لمحمد صلى ا﷑ عليه وآله .

وأخرج ابن المنذر عن الربيع بن المنذر عن الربيع بن خيثم قال : لا أفضل على نبينا أحدا ولا أفضل على إبراهيم خليل الرحمن أحدا .

وأخرج عبد بن حميد وابن جرير عن قتادة ولو شاء ا﷑ ما اقتتل الذين من بعدهم من بعد ما جاءتهم البينات يقول : من بعد موسى وعيسى